

تتبع أهمية البحث في قضايا التربية والعلوم الإنسانية عموماً، من كونها تسهم في بناء الإنسان الذي يستطيع المشاركة في القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية...، بما يجعله قادراً على فهم محيطه والعالم من حوله، ويساعده على الاهتمام إلى السنن والقوانين التي تحكم الفرد والمجتمع، وفهم خصائص كل منهما وإدراك مشكلاتهما، وبالتالي اقتراح الحلول المناسبة لها.

وقد أدركت الجهات المنظمة للجامعة أهمية وضرورة الاهتمام بقضايا التربية في إطار رؤيتها لبناء الفكر وتحفيز التفكير المنهجي، فوجهت عنايتها لمعالجة أهم الإشكالات التربوية بهدف الرقي بالوعي الحضاري للفرد/الإنسان الذي لا يمكن أن تنهض الأمة إلا ببنائه وإعداده على الوجه المطلوب.

ذلك أن الإنسان هو المكون الأساس والعنصر الفعال في مسار البناء الحضاري، كما أن قضية التفاعل بين الإنسان ومحيطه تأتي على رأس قائمة الأولويات التي حددتها قوانين العمران البشري واهتمت بها النظريات التربوية في مختلف المرجعيات والمدارس الفكرية بما فيها رؤية الإسلام إلى قضية التلاحق الحضاري مع الآخر، وهذا السياق الكوني المعاصر يفرض علينا أن ننقب ونبحث أكثر عن حقيقة هذا الكائن ليس في الرؤية الإسلامية فحسب، وإنما أيضاً في الرؤى والأنساق الفكرية الأخرى بحثاً عن النموذج التربوي الذي يليق بهذا الكائن ليتمكن من بناء شخصيته ومهاراته، ويعينه على القيام بمهمة العمران والاستخلاف.

ولا يخفى أن أي نموذج تربوي يستند إلى رؤية محددة للعالم، وإلى مرجعية حضارية تتجذر في مصادر معينة للمعرفة، فكيف يمكن قراءة حركية الإنسان في مسار العمران بناء على الأنساق والنماذج التربوية التي نشأ في أحضانها، من زاوية تحليلية مقارنة؟ وكيف يمكن إبراز الخصائص النظرية والعملية للنموذج التربوي الذي يستند إلى الرؤية الإسلامية للعالم والكون؟ ثم ما هي التطبيقات العملية لهذا النموذج المتجذر في المرجعية الحضارية الإسلامية ومصادرها ماضياً وحاضراً ومستقبلاً؟ وكيف يتفاعل هذا النموذج مع التحولات الفكرية والاجتماعية والتربوية التي يعرفها العالم؟ وما هي عناصر القوة التي تجعل منه بديلاً منافساً للأنساق الرائجة في الساحة الدينية والفكرية؟

وتأتي النسخة الأولى من الجامعة المغربية للتربية للإجابة عن هذه الأسئلة.

في سياق التعاون شمال - جنوب في المجال العلمي والأكاديمي وتبادل الخبرات الفكرية والتربوية التي تزخر بها دول غرب إفريقيا وغرب أوروبا، وخاصة دول (المغرب - الجزائر - تونس - ليبيا - موريتانيا - السنغال - فرنسا - بلجيكا - إسبانيا) في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة عامة، والتربية وعلومها بصفة خاصة.

ينظم فريق البحث في "القيم والمعرفة" بجامعة عبد المالك السعدي بتطوان بالتعاون والشراكة مع المعهد الأوروبي للدراسات الإستمولوجية ببروكسل والمركز المغربي للدراسات والأبحاث التربوية بالرباط، برنامجاً تكوينياً سنوياً باسم "الجامعة المغربية للتربية"، لفائدة الطلبة الباحثين في سلك الدكتوراه، في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة عامة والتربية وعلومها بصفة خاصة، الراغبين في تطوير معارفهم وخبراتهم البحثية. ويؤطر هذه الجامعة خبراء متخصصون.

يتم تحديد موضوع خاص بكل دورة بناء على التطورات المعاصرة التي يعرفها الحقل الفكري والتربوي وكذا على رصد حاجيات الفئة المستهدفة من مهارات التكوين والبحث العلمي.

وتستغرق مدة البرنامج خمسة أيام عمل، يتم فيها عرض ومناقشة موضوعات وقضايا في التخصصات السالفة الذكر، تتضمن من بين المواضيع المعاصرة: رؤية العالم وقضايا الإنسان والعمران، وفلسفة ومناهج العلوم، ومنهجية التكامل المعرفي بين العلوم، والبناء الفكري، ومنظومة القيم العليا، ومشاريع الإصلاح التربوي والتعليمي، وتجديد المناهج التعليمية، وبعض القضايا ذات الأولوية في مجال البحث العلمي في علاقته عامة بالمجتمع المعاصر وغيرها.

وستنظم هذه النسخة من الجامعة سنوياً على غرار التجارب العالمية الناجحة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وبلجيكا، وجنوب أفريقيا، وتركيا، والمالديف، ونيجيريا، وماليزيا، والهند، وغيرها.

- الإفادة من التجارب والخبرات البحثية تخصص الجامعة.
- تبادل الخبرات البحثية والعلمية في جلسات وورشات الجامعة بإثارة القضايا الفكرية والمنهجية ذات الصلة بتخصص هذه الجامعة.
- دراسة المشروعات البحثية ذات الصلة بموضوع الجامعة وتقييمها وتوجيهها.
- استشراف موضوعات بحثية جديدة في سلكي الماجستير والدكتوراه.

الجامعة المغربية للتربية

في نسختها الأولى بعنوان:

الإنسان في رؤى العالم

وسؤال النموذج التربوي

في ظل التحولات المعاصرة

من 15 إلى 21 فبراير 2024

بالمدرسة العليا للأساتذة بمرتيل - المملكة المغربية

محاور النسخة الأولى من الجامعة

- الإنسان في رؤى العالم المختلفة:، اليهودية والمسيحية، الديانات الوضعية، الرؤية المادية.
- الإنسان في الرؤية الكونية القرآنية.
- مواصفات الإنسان الفاعل في ظل التحولات المعاصرة.
- نحو صياغة نموذج تربوي لبناء الإنسان وإقامة العمران.

شروط المشاركة في الجامعة

- يتم تحديد لائحة الطلبة الباحثين المشاركين في الجامعة بناء على مرحلتين:
- المرحلة الأولى: دراسة السيرة العلمية والبحثية ومدى تلاؤمها مع طبيعة الموضوع العلمي المحدد للجامعة.
- المرحلة الثانية: استيفاء المتطلبات العلمية التحضيرية للجامعة وهي:
 - القيام بقراءات تحضيرية لعدد محدد من المراجع ذات الصلة بمحاور الجامعة يحددها الخبراء المؤطرون.
 - إعداد تقارير وخلصات عنها تتضمن أهم الأفكار مع الملاحظات والتعليقات المقترحة لتطوير هذه العناصر.
- واجبات المشاركة: يؤدي المشاركون المقبولون رسوما للتسجيل بقيمة 60 دولار لكل مشارك.

مكونات برنامج الجامعة

- عروض ومدخلات يلقيها الخبراء المؤطرون.
- تعقيبات على المدخلات يقدمها الأساتذة المشاركون والطلبة الباحثون.
- تقديم المشاريع البحثية في سلك الدكتوراه للمشاركين عن طريق:
 - تقديم عرض تعريفي للمشروع البحثي.
 - أو المشاركة في معرض الملصقات العلمية الخاصة بمشاريع البحث.
 - أو المشاركة في برنامج "أطروحتي في 180 ثانية".
- زيارات سياحية وعلمية.
- تكريم علماء وباحثين متميزين.

المشاركون في الجامعة

- الخبراء المؤطرون:
 - هم مجموعة من الخبراء المتخصصين في موضوعات الجامعة باختلاف تجاربهم وخبراتهم من المغرب ومن بلدان أخرى، ويتم التواصل معهم بناء على المواضيع التي تقترحها الجامعة، وتحدد لائحة هؤلاء الخبراء من طرف اللجنة العلمية.
- الأساتذة الباحثون المشاركون:
 - نخبة من الأساتذة الباحثين الذين يساهمون في إثراء النقاش في الورشات التدريبية المخصصة للطلبة الباحثين.
- الطلبة الباحثون:
 - 30 طالبا في سلك الدكتوراه من داخل المغرب الذين قضوا على الأقل سنة من البحث، شريطة أن تكون مواضيع أبحاثهم منسجمة مع موضوع نسخة الجامعة.
 - 20 طالبا باحثا من خارج المغرب مستوفين لشروط المشاركة يقترحهم المعهد الأوروبي للدراسات الإستمولوجية ببروكسيل.
- ضيوف شرف الجامعة : علماء ومفكرون من المغرب ومن خارجه.

الجهات المنظمة

- فريق البحث في القيم والمعرفة جامعة عبد المالك السعدي بتطوان
- المعهد الأوروبي للدراسات الإستمولوجية (بروكسيل بلجيكا).
- المركز المغربي للدراسات والابحاث التربوية (الرباط المملكة المغربية).
- مؤسسات أو مراكز أكاديمية شريكة.
- جهات أخرى.

لجن الجامعة

- الرئاسة الأكاديمية للجامعة: د. خالد الصمدي - د. بدي المرابطي
- اللجنة العلمية :
- الخبراء المؤطرون لأعمال للجامعة: د. خالد الصمدي- د. بدي المرابطي - ادريس نغش الجابري - يوسف الكلام - عبد الجليل أميم.
- اللجنة التحضيرية:
- الأعضاء الدائمين لفريق البحث في القيم والمعرفة: د. السعيد الزاهري- د. خالد الصمدي- د. سعيد القنطري- د. حميد لحنيكات- دة. جميلة العماري- د. هشام تهتاه- د. الحسان شهيد.
- اللجنة التنظيمية:
- المنسقان: د. السعيد الزاهري- دة. نعيمة داودي

الأعضاء: د عبد الرحيم البطيوي- ذ حميد خلاي - د. رشيد البقالي- د. خالد أوعبو- دة. سعاد الدري الخياط- د. يونس الجزولي - يونس العزوزي.
اللجنة الإعلامية: ذ عز العرب خلاي - د عبد الجليل البكوري- د محمد الزمراي - ذ شهيد خليل - ذ جابر بندحمان - ذة هند خلاي .

التزامات الجامعة

الخبراء المؤطرون :

توفر الجامعة جميع تكاليف مشاركتهم (التنقل، والإقامة، والتغذية) وكذا مصاريف الزيارات العلمية المبرمجة خلال الدورة مع الاستفادة من الملف الأكاديمي للجامعة وشهادة تقديرية.

الأساتذة المشاركون والطلبة الباحثون :

توفر الجامعة لهم الملف الأكاديمي للجامعة، وتكاليف الإقامة والتغذية، والزيارات العلمية المبرمجة خلال الدورة، وشهادة المشاركة. ولا تتحمل الجامعة تكاليف السفر.

نشر أعمال الجامعة

تتكفل الجهات المنظمة بنشر الأوراق العلمية المؤطرة للجامعة بعد تدقيقها وإغنائها خلال الدورة، وكذا ملخصات بحوث المشاركين الباحثين وملصقاتهم المحكمة من طرف اللجنة العلمية في كتاب خاص.

مواعيد هامة

- تاريخ الإعلان عن نسخة الجامعة: 1 غشت 2023
- آخر أجل لتلقي طلبات المشاركة: 15 شتنبر 2023
- الرد على طلبات المشاركة: 30 شتنبر 2023
- آخر أجل لاستلام التقارير العلمية: 30 نونبر 2023
- الإعلان عن اللائحة النهائية للمشاركين: 30 دجنبر 2023
- فترة انعقاد أشغال الجامعة: من 15 إلى 21 فبراير 2024

معلومات التواصل

- 661496838 (00212)
- 603106002 (00212)
- 537680648 (00212)

univmag.maroc23@gmail.com

فريق البحث في القيم والمعرفة - المدرسة العليا للأساتذة بمرتيل